



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال -صلى الله عليه وسلم- { انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً }

في ظل ارتفاع وتيرة المؤامرات الخارجية على ثورتنا الصامدة ، ومع توالي التصريحات من الغرب والشرق وأذنانهم من النظام الأسدي وشيعته أن المخطط القادم لإنهاء الثورة هو فصل "المعارضة المعتدلة" عن "المعارضة المتطرفة" وضربهم ببعض ، إذ بشعبنا المكلوم يستفيق على أخبار عن حشود وأرتال "فتح الشام" تتوجه إلى غير الجبهات التي يعرف فيها عدوه ، وإذ بهم يحاصرون مقرات إخوانهم ويستحلون أموالهم.

وإننا مع رفضنا التام "مع بقية الفصائل" لمخطط عزل "جبهة فتح الشام" واستهدافها من قبل التحالف الدولي وغيره ، إلا أننا نرى أن بغيهم وعدوانهم على الآخرين دون أي مبرر ولا دليل شرعي وممارساتهم اللامسؤولة التي نشاهدها الآن هي أعظم ما يخدم العدو في تنفيذ مخططاته لعزلهم وإنهاء الثورة عبر الدخول في نفق الاقتتال الداخلي لا نهاية له ، فضلاً عن مخالفتها البالغة لشرع الله تعالى بالاستهانة في دماء عباده المعصومة والاعتداء على المسلمين بغير حق ولا بينة وتفريق المؤمنين وإذهاب ريحهم وشوكتهم وأذية المستضعفين من أهل الشام في ديارهم وأموالهم.

وعليه فإننا في "حركة أحرار الشام الإسلامية" ومن منطلق ولائنا الإيماني لجميع الفصائل الثورية التي شاركتنا الجهاد فإننا سنعمل بكل جهدنا على إفشال هذا المخطط لإجهاض الثورة ، ونعلن أننا نقوم الآن بمشاركة إخواننا في بقية الفصائل بالنزول كقوات فصل تمنع الاقتتال ، وقمنا بنشر حواجز وقوات لمنع أي أرتال لـ "جبهة فتح الشام" أو غيرها تتوجه للاعتداء على المسلمين والبغي عليهم واستباحة دمائهم وأموالهم بغير حق ، وإن أحرار الشام في هذه المرحلة العصبية من عمر الثورة لن تسمح أبداً لكائن من كان أن يعيث بالساحة لأجل مصالحه الفصائلية الضيقة.

كما ندعو جميع الفصائل وأولها جبهة فتح الشام إلى النزول إلى تحكيم الشريعة الغراء في هذه النازلة العظيمة والقبول بلجنة قضائية شرعية تحكم في هذه الواقعة وغيرها ونحن مستعدون للقبول بما تتمخض عنه من قرارات وإن نكون سيئها المسلط لاقامة الحق والعدل.

كما ندعو شعبنا العظيم الذي كان دائماً صمام الأمان الأول -بعد الله- في حماية الثورة من الضياع أن ينزل إلى الشوارع ويضغط على كل من يبغى ويعتدي من أي فصيلة ويقطع الأطراف على الأرتال المعتدية كي يحافظ على ثورته ودماه أبنائه أن تضيق في اقتتال داخلي لا نهاية له.

{إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد}
{فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد}
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

26 / ربيع الثاني / 1438هـ

الموافق: 24 / 1 / 2017 م

النزاع بينها وبين فتح الشام.

وشدد البيان على أن قوات الحركة ستمنع "فتح الشام" من التوجه للاعتداء على المسلمين والبيغي عليهم واستباحة دمائهم وأموالهم بغير حق.

ودعت الحركة جميع الفصائل وأولها "فتح الشام" إلى النزول تحت حكم الشرع والقبول بلجنة قضائية شرعية تحكم في هذه النازلة وغيرها، مبدية استعدادها بما تتمخض عنه المحكمة من قرارات.

كما دعت الشعب للنزول إلى الشوارع والضغط على كل من يبغي ويعتدي من أي فصيل، وقطع الطرق عن الأرتال المعتدية، للحفاظ على الثورة ودماء أبنائها خشية أن تضيع في الاقتتال الداخلي.

وهاجمت "فتح الشام" مقرات جيش المجاهدين والجهة الشامية وفيلق الشام في ريف حلب الغربي وريف إدلب، ودارت اشتباكات عنيفة بين الأطراف ليلة أمس ولا تزال مستمرة حتى الآن.

صورة البيان:



المصادر: